

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الثاني عشر:

سورة البقرة من الآية 352 إلى الآية 962

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله الاخوة والاخوات عبر البث المباشر في هذا المجلس قبل الاخير باذن الله من التعليق على كليات سورة البقرة. نسأل الله تعالى يرزقنا الفهم لكتابه وان يكشف لنا هدایاته ورسالاته والا يحرمنا من بركة تدبر القرآن في رمضان وما بعد رمضان - 00:00:04

الى اخر الانفاس في الحياة. قبل ان نبدأ نتأكد من جودة الصوت جيد مشكلتها اه حياكم الله ايها الكرام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:32

الصلوة والسلام على النبي المصطفى. صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن لا نهديه اختفى. ما زلنا نعيش في ظلال هدایات سورة البقرة. هذه السورة العظيمة التي كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:01:05

يجلسون سنوات في تلقي هدایتها ومعانيها وفهم رسالات الله عز وجل فيها واليوم باذن الله سنشرع في الجزء الثالث والمقطع الثالث واول مقطع الاخير. يعني او القسم الاخير من سورة - 00:01:18

اه البقرة في المجلس الماضي تكلمنا عن قصة اه طالوت وما فيها من الحكم وعرفنا ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يعلمنا امرا وهو ان الذي يثبت للنهايات هم القلة - 00:01:33

وان هدایة الانسان او تمسك الانسان بالهدي في مرحلة معينة لا تعني انه سيستمر في التمسك بالهدي الى اخر الطريق. فلا ببريق البدايات. وعليك دوما ان تستعين بالله وان تطلب منه الهدایة. اهنا - 00:01:46

اهنا الصراط المستقيم. هذا اعظم دعاء يحتاجه الانسان في حياته ان كثير من الناس يظن انه مجرد انه مسلم فقد حقق الهدي التام. وهذا من اكثرا المفاهيم ابتعدا عن الصواب - 00:02:03

ومغالطة في جانب الحقائق والمعارف انت اهنتي الى الاسلام هذه بداية الهدي. لكن حتى وانت في داخل دائرة الاسلام انت تحتاج الى ان يهديك الله في كل المسارات وفي كل القرارات - 00:02:18

بكل الاختيارات وان يثبتك الله سبحانه وتعالى الى نهاية الطريق. بنو اسرائيل عرفنا في قصة طالوت كيف ان الله سبحانه وتعالى غربلهم وامتاز الخبيث من الطيب فيهم. وان الذين صدوا الى نهاية المعركة هم صفة الصفوة. هم صفة الصفوة - 00:02:31

هذا الثبات يحتاج الى اهنا الصراط المستقيم يحتاج الى ايالك نعبد واياك نستعين الان في مطلع الجزء الثالث يقول سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله - 00:02:51

ورفع بعضهم درجات واتين عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا ومنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:03:09

الله سبحانه وتعالى امر الصحابة بان يجاهدوا ويقاتلوا في سبيل نشر الهدي والدفاع عن الحق في سورة البقرة في عدة مواطن كتب عليكم القتال. واقتلوهم حيث ثقفتهم. وهو سبحانه وتعالى يرسخ الاحكام الشرعية - 00:03:29

الالهية كان ينبه الصحابة الكرام ان هناك من سيخالفكم في هذا الهدي وبالتالي سيكون هناك مواجهة مع اهل الباطل. لذلك عندما امرهم بتحويل القبلة ختم موضوع تحويل القبلة وماذا حصل من تداعيات ختمه قال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا. لماذا؟

تحويل القبلة. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. قلنا هذا ارهاصات وارشادات للصحابة انه هذا الهدى الذي انتم عليه ستقاتلون عليه وستقاتلون عليه - 00:04:12

اي هدى نزل على البشرية كان هناك خصوم واعداء له لا يريدونه ان يكون في الارض. وهناك محبون ومناصرون له هذه سنة الله في هذا الكون مدافعة الحق مع الباطل. فاهم الحق سيفاتلون اهل الباطل وسيصطدمون معهم - 00:04:30

لا محالة بالتالي ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. الله يجهز الصحابة وكل امة محمد صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا اي انسان يحمل هذا الهدى لابد وان يواجه اهل الباطل. ومنظومات الباطل قد يها وحديها فعليكم ان تستعدوا للبلاء - 00:04:50

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين هذا كان متى بعد ان ذكرت موضوع تحويل القبلة؟ ثم لما ذكر الله سبحانه وتعالى احكام الصوم والحج - 00:05:14

تمام؟ بعد ان انهى احكام الحج اعاد الدرس مرة اخرى على الصحابة قال لهم اولا احذروا ان تكونوا نموذج بنى اسرائيل سلبياني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب تكلم ان بنى اسرائيل اعطوا الهدى فتذكروا - 00:05:31

انتم عليكم ان تتمسكون بهذا الهدى واحذروا ان تبدلوا او تتلاعبوها به. ثم ختم المشهد بماذا كان الناس امة واحدة فاختلفوا فاختلفوا هذه مني حتى تفهم السياق الناس اختلفت منذ فجر البشرية - 00:05:51

والناس تختلف مواقفها من استقبال هدى الله فينقسم الناس الى مؤمن وكافر. سيدنا نوح انقسم الناس معه الى مؤمن وكافر. سيدنا هود سيدنا صالح سيدنا موسى سيدنا عيسى البشر يختلفون في تلقي الهدى الالهي - 00:06:10

عبر تاريخهم كان الناس امة واحدة بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم الالئات - 00:06:29

بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. اهل الايمان هداهم الله ثم مباشرة يقول الله للصحابه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ هذا الوطن - 00:06:41

تاني في سورة البقرة الذي بعد ان يتكلم عن ضرورة التمسك بالهدى يخبر مباشرة ان هناك ايش؟ قتال على هذا الهدى هذه قضية يجب ان تفهمها الاجيال ان الصراع بين الحق والباطل هذا صراع كتبه الله على البشرية منذ بعثة الرسول والى قيام الساعة. سيكون هناك صدام - 00:07:03

بين اهل الحق واهل الباطل. ولا تدخل الجنة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة تظن ان تدخل الجنة بدون ان تحمل هذا الدين وهذا الهدى وتتبت عليه وتعرض عليه بالنواخذ وتقاتل من اجله ام حسبتم ان - 00:07:26

الجنة ولما يأتيكم مثل الذين قالوا من قبلكم وهذه علقنا عليها سابقا. صحيح الان هذا الوطن اخر من المواطن ما نحن فيه الان. يعني لماذا استقرأت هذا الاستقرار؟ حتى نحاول نربط بين اجزاء - 00:07:42

هذا الجسد اللي هي سورة البقرة كيف ان عندما تطرح الهدایات تبين ان هناك قتال على هذه الهدایات وان هناك مصارعة مع اهل الباطل وهنا سبحانه وتعالى في مطلع الجزء الثالث يقول - 00:07:57

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم الالئات وايدناه بروح القدس ما اشعر به في الاية اذا اردنا ان نكملاها ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم. احيانا الانسان بده يفهم. لماذا؟ ذكر الله موضوع الاقتتال - 00:08:10

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم. لماذا يقتل الناس بعد بعثة الرسل ها. ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما

جاءتهم البينات. فكان هناك سؤال يدور الان في اذهان الصحابة وفي - 00:08:30

الجميع. وهي احد الاستشكالات التي تطرح اليوم في الدوائر الفكرية. هو لماذا يكون هناك جهاد وقتل على الهدى. لماذا هناك دائما صراع بين الحق والباطل؟ لماذا مثلا لم يجعل الله كل اهل الارض مؤمنين - 00:08:45

خلصنا ليش في يهود ونصارى ومسلمين ولابد في اقتتال ومدافعة ودماء وتضحيات وبذل هذا من الاسئلة التي تأتي الى اذهان بعض الناس. فالله سبحانه وتعالى يريد ان يخبر الصحابة الكرام وهو اول من خوطبوا بهذا الكتاب. ويخبرنا - 00:09:01

فنحن الاجيال القادمة ان الله سبحانه وتعالى يعني الاقتتال بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وليس بدعا من الامر بل هذا الاقتتال واقع حتى مع الانبياء السابقين مع اتباعهم - 00:09:18

مع الذين خالفوا هؤلاء الانبياء لانه قال ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم كأن الله يريد ان يقول لك يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا امة محمد - 00:09:36

صلى الله عليه وسلم مقاتلكم عن هذا الهدى ومدافعتكم لاعدائه ليست اول مرة تحصل في تاريخ البشرية بل في العادة المتكررة ما ارسل الله رحمة وهذا الرسول يكون مؤيد بالبينات. والمعجزات والادلة الواضحات - 00:09:46

الا واختلف موقف الناس تجاه هذا الرسول وتجاه هذه البينات ومنهم من امن و منهم من كفر والمؤمنون سيصطدمون بالكافرين ويحصل هناك اقتتال طب لماذا كل هذا يا الله؟ شف ختام الاية المهيبة - 00:10:08

ولكن الله يفعل ما يريد هذا امر الله ليس لك يا ايها الانسان ان تتعارض على اقدار الله. لماذا قدر الله ان يكون في هذا الكون مؤمن وكافر بعض الناس بيقول لك لماذا مش كل الناس مؤمنين - 00:10:24

ولكن الله يفعل ما يريد قبل ان ندخل في باب العلل ومحاولة فهم حكمة الله عليك ان تسلم لامر الله اراد الله هذا ان يكون ديدن العالم فنقول سمعنا واطعنا. سواء بلغت عقولنا فهم طبيعة هذه القدر - 00:10:41

او ضعفت عقولنا عن فهم طبيعة هذه القدر سمعنا واطعنا يا رب. وهذه من تربية الانسان نفسه على منهج التسليم لله سبحانه وتعالى في احكامه الشرعية وفي احكامه القدريه. ثم بعد ذلك قد قد تلمح بعض العلل والتفسيرات لماذا - 00:11:02

الله سبحانه وتعالى قدر وجود الكفار ومصارعة المؤمنين له في سور اخرى قال ليتخذ منكم شهداء ليظهر معنى اسم الله المنتقم الجبار في مقابل ولذلك معنى اسم الله الرءوف الرحيم. لتظهر معاني اسماء الله الحسنى. هذا باب كبير يدرس في موطنها. لكن هنا سورة البقرة ركزت على التسليم - 00:11:23

طبعا لاحظوا كيف تم عرض الموضوع يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الحق الذي انتم تقاتلون عليه لا تعوزه الادلة. صحيح لا تعوزه الراهين والمعجزات تلك الرسل التي ارسلناها عبر تاريخ البشرية فضلنا بعضهم على بعض فيما اتيناهم من المعجزات - 00:11:43

قلة الباهرات الله عز وجل هل جعل جميع الرسل على درجة واحدة في المعجزات اللي اعطاهم ايها؟ لا المعجزات متفاوتة وهناك من كانت معجزاته اكثرا من معجزاتي غيره لكن نتفق ان هناك قدر مشترك بين جميع الرسل. وهو ان جميع معجزاتهم مبهرة - 00:12:09

جميع معجزات الرسل مفهمة جميعها تظهر الحق وضوحا جليا. لكن مع ذلك كان من حكمة الله ان فضل بين الرسل فيما اعطاه من المعجزات وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول ما من نبي من الانبياء الا وقد اوتى من الآيات ما مثله امن عليه البشر - 00:12:30

وكان الذي اوتيته وحيا. اواحه الله الي. فارجو ان اكون اكثراهم تعبا يوم القيمة. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخبر انه هو عليه الصلاة والسلام كان اكثرا الانبياء معجزات - 00:12:53

واكثر الانبياء اتيان بالآيات الباهرات التي تجعل الاسلام واضحا لا غبار عليه. لأن هنا احيانا ممكنا بعض يتسلل فكرة. هل الاسلام تعوزه الادلة المقنعة هل الكفار الذين رفضوا الالحاد بهذا الهدى - 00:13:08

ما زلت مشكلتهم ان الاسلام يفتقر للادلة المبهرة القاطعة والدلائل التي تبين صحته هل هذا سبب كفر الكفار الاسلام ادلة

باهرة قاطعة والمعجزات التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم هي مئات المعجزات ولكنه اعطي معجزة لم يعطها سائر الانبياء

السابقين - 00:13:28

وهي ان معجزته عليه الصلة والسلام كانت هو نفس القرآن الذي هدى به الناس يعني سيدنا موسى عليه السلام التوراة لم تكن معجزة له كانت معجزته العصا اليد معجزات اخرى والتوراة كانت هي فقط كتاب هداية - 00:13:51

نفس الشيء سيدنا عيسى عليه السلام الانجيل لم تكن معجزته. كان ماذا؟ هداية من الله ومعجزته كانت في ابراء الاكمه هو الابرص. انبئكم بما في بيوتكم الى غير ذلك. لا - 00:14:08

النبي صلى الله عليه وسلم يختلف تماما معجزته هي نفس وحيه هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو ليس فقط مجرد هدایات وارشادات من الله. لا لأنّه هو نفسه معجزة - 00:14:21

معجزة في نظمه معجزة في تشريعاته. على جوانب كثيرة لكن اساس معجزته في ايه في بيانه وبالغته وفصاحتته. جاءت معجزة خارجة عن طوق البشر. طبعا احنا دائما نقول للناس الناس في وقتنا المعاصر هي تؤمن ان - 00:14:35

القرآن معجزة من حيث البلاغة والبيان صحيحة؟ بس مش فاهمة ليش يعني لو سألتكم انت مؤمن ان القرآن معجزة في بيانه صحيح؟ بس انت عارف ليه؟ لأنك ضعيف اللغة العربية - 00:14:51

الناس اليوم لا يعرفون اساسيات الملاعنة العربية ولم يدرسوها بخلاف الصحابة الاول والجيل الاول من العرب هو على تمام بأساليب اللغة فهو على تمام الفهم لماذا هذه الآيات معجزة في بيانها. اما اكثرا الناس اليوم خليني اقول هي مؤمنة ان القرآن معجز في بيانه - 00:15:05

بس ايه مش فاهم ليش وهذا يكفيهم يعني. وفي النهاية هذا يكفيهم. ولكن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا تبصرنا في اللغة العربية. لنفهم سر الاعجاز. مش موضوعنا هذا. لكن ما اريد ان اقوله - 00:15:25

ان الله سبحانه وتعالى يخبر انه فضل او فاضل بين الرسل بمقدار المعجزات التي منحها اياهم حتى ان بعضهم وصل الى درجة انه كلمه الله منهم من كلم الله يعني بعضهم بلغ في الرتبة والرفة - 00:15:37

ان الله يكلمه مباشرة ايش تريده اعظم من ذلك هذا خلاف المعتاد حتى في مختلف الرسل ان الرسل في العادة لا يكلمون الله مباشرة وانما يأتيهم وحي عن طريق ملك - 00:15:59

لكن هناك عدد محدود من الرسل من عظم كرامتهم عند الله وصل بهم الحال ان الله كلامهم مباشرة مبين لهم موسى عليه السلام. وبين ايضا سيدنا محمد عليه الصلة والسلام في الاسراء والمعراج. كلامه الله وذكر بعضهم ايضا ادم عليه السلام. لانه بعض الناس يظن ان تكليم الله للرسول مباشرة هذا فقط من خصائص - 00:16:13

موسى لا هذا خطأ الله عز وجل كلام سيدنا محمد عليه الصلة والسلام مباشرة. كلام ايضا سيدنا موسى عليه السلام. وقيل ايضا روى انه كلام ادم عليه السلام. طيب وقال منهم من كلام الله يعني حتى او هذا نوع من انواعه كانه يقول لك حتى تعرف حجم التفاضل وصل الحال ببعض الرسل - 00:16:37

من شدة فضلهم عند الله ان الله يكلمهم مباشرة هل تريده تفضيل اعظم من هذا؟ ثم قال ورفع بعضهم درجات هنا البعض قال ايس هذا تكرار؟ يعني هو قال في البداية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله - 00:16:58

ثم قال ورفع بعضهم درجات ما الفرق بين ورفع بعضهم درجات وبين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض؟ ايس هذا هو هذا؟ قال كثير من المفسرين ورفع بعضهم درجات قالوا هذه كنایة عن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

وان المراد بالبعض هنا من؟ محمد صلى الله عليه وسلم يريد الله ان يبين تفوقه حتى على جنس الرسل والانبياء. وانه اعلاهم مرتبة. طب لماذا هذا لم يصرح باسمه يعني ما دامت الاشارة - 00:17:32

الى النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني كأنه قال ورفعت مهدا صلى الله عليه وسلم درجات درجات في السيادة على الانبياء درجات في حجم المعجزات الباهرة. درجات في جوانب عديدة. لكن لماذا لم يصرح باسمه - 00:17:48

قيل ان هذا تعلیم من الله الادب لنا انه لا هو سبحانه يفضل ما شاء على من شاء واما انتم النبي صلی الله عليه وسلم قال في الحديث لا تفاضلوا بين الانبياء صحيح - [00:18:06](#)

ليس لنا ان نبقى نقول محمد صلی الله عليه وسلم افضل من نوح او محمد صلی الله عليه وسلم افضل من عيسى. وان كنا نعلم [00:18:21](#) داخليا ذلك انه افضل الرسل. لكن ليس لنا -

ان نخوض في هذه الامر لماذا؟ حتى لا يدخل في افسنا الازدراء بمكانةنبي من الانبياء وهذا الخطاب كان مهم للصحابة في الفترة الاولى. انه كانوا يواجهون اليهود ويواجهون عيسى. عفوا ويواجهون النصارى. فكان الله يريد منهم ان لا يدخلوا - [00:18:31](#) في قضية التفضيل حتى لا يصبح هناك شجار. يما مين افضلنبي؟ يأتي الصحابة يقول محمد عليه الصلاة والسلام. يأتي النصارى لا عيسى يأتي اليهود. لا موسى يبدأ لأن الانبياء يصبح الموضوع - [00:18:49](#)

في امرهم ايش؟ هو نوع من التنافس والاقتتال لا موسى ولا اذ لنا. الانبياء يكمل بعضهم بعض وكلهم على درجة عالية من الفضل واختيار الله لهم. وان كان تفضل الله نبينا عليه الصلاة والسلام عليهم. فهو سيد ولد ادم وسيد الانبياء. لكن ليس لنا نحن ان نقتصر هذه الابواب ونشغل - [00:19:02](#)

انفسنا وفي النقاشات الدينية نشغل الناس بها. فكانه يعلمنا الادب. قال ورفع بعضهم درجات وانت عارفين من هو البعض. اه وانت تعرفون ماذا اقصد بالبعض؟ اقصد محمدا صلی الله عليه وسلم. لكن لا يكون هذا الموضوع هو محور النقاش - [00:19:25](#) وموضع الحوار مع الاديان. طيب ورفع بعضهم درجات اذا هذا اذا صح كلام اكثربالمسررين بيان لارتفاع مرتبة محمد صلی الله عليه وسلم في المعجزات والادلة وتأييد الله له الى غير ذلك من هذه القضايا. ثم عاد فذكر عيسى انه ذكر عيسى في هذا السياق - [00:19:46](#)

مهم لماذا؟ لانه لما قال منهم من كلام الله هذى فيها اشاره لموسى عليه السلام على ورفع بعضهم درجات اشاره لمين محمد عليه الصلاة والسلام حتى لا يظن ان عيسى ليس في مرتبة المنافسة - [00:20:06](#)

كان لا بد من ذكر عيسى وايضا يعني بأنه يقول وايضا لا تنسوا عيسى وهذا مهم ايضا لانه الديانات التي نحن سنواجهها الى قيام الساعة من اصحابها اما قوم ينتسبون الى عيسى وهم النصارى - [00:20:23](#)

واما قوم ينتسبون الى موسى وهم اليهود واما نحن وهو اهل الاسلام فكان لا بد من ذكر عيسى حتى لا يظن ان عيسى قلت مرتبته لذلك لم يتم الاشكال اليه في السياق. لما قال منهم من كلام الله - [00:20:40](#)

اليهود سيصرون ان هذه فيها اشاره لمين مثلا لموسى. ورفع بعضهم درجات نحن سنصير ان فيها اشاره محمد صلی الله عليه وسلم فلعل يدخل في ذهن النصارى شيئا فیعتقدون ان الاسلام - [00:20:55](#)

يقلل من شأنى عيسى فلم يتم الذكر فقال لا وبرضو عيسى عيسى لا يقل يعني ليس من يعني من من خلينا نقول من الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة بل هو من - [00:21:09](#)

مقدمي الانبياء صلوات ربى وسلامه عليهم. لذلك قال وبرضو عيسى ابن مريم اعطيته بينات ومعجزات باهرات واضحات اذا الانبياء جميعا لم تكن تعوزهم البينات ولم يكن شخص منهم دعوة غامضة. بل كلهم اتوا باشياء مبهرة مقتعة وحجج دامغة - [00:21:23](#) لكن مع ذلك اقوام اختلفوا من بعدهم هناك من امن وهناك من كفر. وكان عادة ما يحصل صدام واقتتال بين المؤمنين والكافار. فلا تحزنوا يا ايها الصحابة ولا يقع في - [00:21:49](#)

لماذا امرتكم بقتل كفار قريش؟ ولماذا امرتكم يا امة محمد صلی الله عليه وسلم بقتل الكافرين؟ هذا هو الوضع الطبيعي في تاريخ البشرية وهذا يجعل الانسان يفهم الكون كيف يمشي. قال سبحانه - [00:22:02](#)

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم بينات لو شاء الله لا يقتل اهل الحق مع اهل الباطل لما حصل اقتتال اليهود كذلك ولكن اختلفوا - [00:22:15](#)

طبعا انت كنت تترقب ان تكون الاية ايش ولكن اقتلوا ولو شاء الله ما اقتلوا الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم بينات. لكن ماذا

حصل؟ ولكن اقتتلوا. بس الاية ما قالت ولكن اقتتلوا - [00:22:32](#)

قالت ولكن ايش اختلفوا لماذا تغير السياق قال العلماء الخلاف هو سبب الاقتتال ولماذا الناس تقتل بسبب الخلاف فهو لما قال ولو شاء الله ما اقتتلوا قالوا هذه نتيجة ثم قال ولكن اختلفوا هذا هو السبب - [00:22:47](#)

الاقتتال سببه وقوع الخلاف بين البشر فلما ذكر النتيجة ولو شاء الله لم يحصل اقتتال ضمنيا ولكن حصل اقتتال. لماذا حصل الاقتتال بسبب الاختلاف على الهدى ما بين مؤمن وكافر - [00:23:07](#)

شوف جمالية القرآن يذكر النتيجة والسبب ولكن اختلفوا في استقبال هذا الهدى. فمنهم من امن به بهذا الهدى. فمنهم من امن ومنهم من كفر ثم عاد ليؤكد ان كل ما يحصل من صراع بين الحق والباطل بمشيئة الله - [00:23:25](#)

اياك ان تضل لحظة واحدة انه ما يحصل في هذا الكون خارج عن مشيئة الله. فعادة فكرر الدرس فقال ولو شاء الله ما اقتل وقبل شوي قال ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم. بعدين رجع قال في ختام الاية ولو شاء الله ما اقتتلوا لانه يريد ان يبسط ويفعل على ضرورة - [00:23:42](#)

الاستسلام لحكم الله القدرى ولكن الله يفعل ما يريد اذا الله يفعل ما يريد انا كمسلم ايش المطلوب مني سمعنا واطعنا ان شاء الله ان الناس تختلف الى مؤمن وكافر - [00:24:04](#)

واننا واننا سنقاتل الكفار على هذا الدين بالتالي سمعنا واطعنا يا رب لن نناقش لماذا اوجدت الكفار وخلقتهم وجعلتهم يصارعوننا؟ سنسلم لحكمك وبالتالي هنا يبدأ الانسان يشتغل بماذا؟ بالمقارنة والمجادلة للكافرين وليس بالاعتراض على رب العالمين - [00:24:17](#)

ممتأز. اذا هذا تأكيد مرة اخرى على ان الهدى الذي معكم يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ستقاتلون عليه وهذه سنة الله. ثم قال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:24:39](#)

قال العلماء لما اسس في الاية السابقة ان هناك اقتتال وجihad ورباط اساس الجهاد والرباط والمقارنة يحتاج الى ايش هل هناك قتال وجihad ودفاع عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. بدون وجود مال - [00:24:54](#)

لذلك الله عز وجل دائمًا في القرآن قال لما كان يتكلم وجاهدوا بایش باموالكم وانفسكم. قبل النفس يقول لك المال. اي مشروع حضاري. اي مشروع اصلاحي. اي مدافعة تحتاج الى المال. المال هو - [00:25:13](#)

عصب الدفاع عن الاسلام ومادة الدفاع عن الاسلام لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان دائمًا لما بده يجهز غزوة يأمر الصحابي ان ينفقوا من يجهز جيش العسرة وله الجنة؟ سيدنا عثمان يضع كل ماله - [00:25:28](#)

كل تجارتة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. لماذا؟ هل كان بامكاننا ان نذهب الى جيش العسرة ونقاتل في تبوك بدون وجود صحابي اصحاب ثروات واموال يدعمون - [00:25:43](#)

هذه الحركة في الجهاد دائمًا واظن اننا اليوم في الساحة الاسلامية مغيبون عن كثير من هذه القضايا. يعني بعض الناس يظن ان الجهاد فقط هو بالنفس. وحقيقة قبل الجهاد بالنفس - [00:25:56](#)

انا اعتقد ان الجهاد بالنفس هو اخر مرحلة لكن نحن نحتاج الى ارضية مالية خصبة ارضية مالية اقتصادية. ارضية مالية من مشاريع علمية وفكرية واصلاحية وتنموية. انه هذه هي التي تثبت دعائم الاسلام - [00:26:08](#)

عندما نقول انفقوا لما الله يستنهضنا لدفع المال. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. هذا الانفاق اخواني هو ليس فقط الزكاة بل هو ان يبذل المسلم ماله ويعرف ان هناك حق في ماله يجب ان يدفعه من اجل نصرة دين الله سبحانه وتعالى. وهذه الاية ترتبط - [00:26:24](#)

بلا شك بما ورد قبل قصة طالوت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تخصص جزءا من مالك لدعم الاسلام - [00:26:43](#)

لدعم الدعوة الى الله لدعم المشروع الاصلاحي والمشروع الحضاري للإسلام والمسلمين. دعم المشاريع العلمية. دعم المشاريع

الاصلاحية. لانه هذا كله من الجهاد. الجهاد ليس فقط بالبدن هذا جزء عظيم طبعا. بس و هيئ امور كثيرة وارضيات يجب ان تجهز.
مهو من الذي سيقاتل بالبدن ؟ الا شباب من الصالحين امثالكم. ممن تربوا في مراكز التحفيظ - 00:26:57

هم الذين سيدافعون عن الامة وعن شرفها وعن عزها. طب اعداد شباب التحفيظ والمعلمين والمفكرين والمصلحين والمدارس والجامعات طب مش هذا بده فلذلك انا اظن انه هناك قصور اليوم عند كثير من الملتزمين والمحافظين في فهم دور المال ودور البذل المالي في اقامة الامة واستئنافها. لا - 00:27:18

لا تقول لي انا بس فقط يا شيخ زكاة المال واكثر من هيئ لتطالبني ماش حيننفع انا واياك مسؤولين كل من اتاه الله مالا هو مسؤول على قدر استطاعته ان يبذل ماله في مشاريع الاصلاح والخير وصناعة - 00:27:39

الجيل والشباب والامة الله يستنهضكم لدفع اموالكم في اجر مشروع الاقتتال انه شف هو قال سيحصل اقتتال. لما ذكر الاقتتال قال بدمكم تدفعوا اموالكم. لانه هذا الاقتتال يعني دواء تمام - 00:27:55

وتأكد اخي نتأكد سريعا يا رب الله سبحانه وتعالى استنهضنا لدفع اموالنا ثم قال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة كان الله يقول لنا ادفعوا اموالكم اليوم - 00:28:20

واستثمروها استثمارا ناجحا في ذلك اليوم المهيء يوم القيمة اعظم استثمار تستثمر به مالك ليس هو في تجارة الدنيا اعظم استثمار تستثمر به مالك في تجارات الاخره ولذلك قال من قبل ان يأتي يوم اللي هو يوم القيمة. هذا ذاك اليوم - 00:28:55

لا بيع فيه. مش يعني مش راح تقدر يوم القيمة تيجي اه تبيع وتشتري مشان تدخل الجنة الصفقات يوم القيمة ليست بالاموال لا بيع فيه ولا خلة لن يكون هناك اصدقاء - 00:29:15

يشاركونك ويقفون معك ويدعمونك من اجل دخول الجنة. وانما الذي سيدعمك اعمالك الصالحة قال ولا شفاعة يوم القيمة ما فيش واسطات بالمعنى العربي اليوم. ما في واسطة بعد ان يرضي الله عنك - 00:29:28

ويتقربك يمكن ان يأذن نعم لبعض الصالحين والانبياء ان يشفعوا فيه. لكن انك ابتداء تكون معول انه انا راح يجيني يوم القيمة فلان يشفع لي وتفتفق مع شخص الدنيا انه يوم القيمة فلان بتشفع لي. لا الامر في الدنيا ليس في الاخرة ليست كما هي الحال في الدنيا. طب ما الذي سيعيني يوم القيمة؟ ما دام يوم القيمة الام - 00:29:44

ليست بالدينار والدرهم بالبيع والشراء. وليس بالخلة ولا بالشفاعة ما الذي سينجني استثماراتك الدنيوية من اجل المصالح الاخروية ان تبذل ما لك الان من اجل جنة عرضها السماوات والارض من اجل جنة عرضها السماوات والارض. ابذل الان وانفق ولذلك المال الذي تنفقه من اجل مشاريع الاصلاح - 00:30:06

هو المال الذي يبقى والمال الذي تبذل له لرغباتك وشهواتك وملذاتك جزاك الله خير لكن هذا سيزول ولن يبقى اثره ما سيبقى هو ما بذل لله سبحانه وتعالى. ثم قال والكافرون هم الظالمون - 00:30:29

تمام؟ هنا يعني ختام الكافرون والظالمون. الحقيقة يستشكله المفسرون يعني ويكون هناك نقاشات كثيرة. لكن ما اشعر به دعني اقول هنا ان هذه الاية مرتبطة الاية السابقة لما قال ان هناك - 00:30:46

مثال مع الكافرين ولو شاء الله مقدتر لكنه فيما يريد. وذكر ضرورة ان المؤمنين يدفعوا المال من اجل هذه المدافعة بين الحق والباطل. ذكر وان الكافرين هم الظالمون. لذلك استحقوا القتال - 00:31:00

يستحق هذه المدافعة. هم ظلموا انفسهم ويظلمون الشعوب والاجيال عندما يحرمون الناس من الهدى. فهم ظلموا انفسهم وظلموا الامم والمجتمعات والبشرية. فلذلك اردت ان تقاتلوا هم وان تبذل المال في مواجهتهم. والكافرون - 00:31:14

هم الظالمون انتم مش ظالمين لما قاتلتموهם. انتم مش ظالمين لما تبذلوا المال لمجاهدتهم ومقارعتهم. بل انتم تفعلون مراد الله منكم. اما هم هم الظالمون وبالتالي لا تقلق لا تقول لا عقول ابذل مالي من اجل مقارعة الكافرين. بتعرف اليوم الديانة الابراهيمية والمجتمعات الانسانية بتعرفوا دعاوى العلمانيين - 00:31:33

العرب اليوم ايش بقول لك يا اخي احنا لازم نكون مساملين مع الناس جميعا وفرض حالة السلام الشامل والعام وانه نكون كل

الديانات احباب واصحاب يا اخي الله يقول لك - 00:31:55

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم سيحصل القتال. انت بذك تخالف ارادة رب العالمين. ولكن الله يفعل ما يريد. الله سبحانه اراد ان تكون الدنيا تقوم على المصراع بين الخير والشر - 00:32:08

بين الحق والباطل حتى هو نفسه عدوك ما رح يسكت. يعني هو حتى العدو هو اصلا يعني الغرب والصهيونية العالمية وامريكا وانذابها. هم اربعة وعشرين ساعة اموالهم ويضخون ثرواتهم من اجل محاربة الاسلام - 00:32:20

فانت تقعدين تجلس تعلم نفسك البريء المسلمين اللي لا احنا ما بدناش مشاكل واحنا بدننا نكون اذا عدوك بيذل ماله ليصدوا عن سبيل الله. والله يقول فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. انت كمؤمن لماذا لا تدفع المال في الجهة - 00:32:37

لتبذل في سبيل الله اذا هناك مشاريع اليوم تقوم على بذل المال ليصدوا عن سبيل الله. اين نحن من بذل المال؟ من اجل نصرة دين الله سبحانه وتعالى الكافرون اذا هم الظالمون. وبالتالي استحقوا هذه المدافعة وهذه المقاتلة - 00:32:53

انتهى الان هذا المقطع جاء المقطع الآخر الذي يريد الله سبحانه وتعالى ان يبين فيه انه قام الادلة الواضحة البينة على استحقاقه لللوهية وان دين الاسلام لا تعوزه الادلة والبراهين كما قلنا قبل قليل. وان الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وجلاله هو - 00:33:11

الذى يستحق ان يعبد دون من سواه. فتأتي اعظم اعظم اية في القرآن وهي اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة اي نعاس ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الملك. من ذا الذي يشع عنده الا باذنه - 00:33:33

هيمنة يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم علم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ضعف وعجز فينا وسع كرسيه السماوات والارض عظمة ولا يؤوده حفظهما قدرة. وهو العلي العظيم - 00:33:56

تعرف الله علينا اليها تعرف الله علينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ليخبرك انه هو الله الحق الذي يستحق العبادة من امتلك هذه الصفات العلا وهذه الجلالات وهذه الكمالات هو الذي يستحق ان تقف في صفة وفي جنبه والا تقف مع الصف المعادي له الذين يحدون الله ورسوله. فتأتي هذه - 00:34:13

هنا تدفع الانسان ليعرف انا اقاتل لصالح من؟ انا اصطف في صالح الله لا الله الا هو الحي القيوم طبعا الله عز وجل هو ليس محتاجا اليها - 00:34:41

فلذلك هو يأمرنا ان نقاتل من اجله. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. يعني هذه المجاهدة والمقاتلة لصالحنا سبحانه يهلك الكافرين لكن فيكون. يعني الامر ليس لا يعجزه شيء لكنه يريد ان يرى اصطفافاتك في الحياة - 00:34:55

يريد ان يرى مع اية طائفتين ستكون. مع المؤمنين ولا مع الكافرين. فاتى لك الان بما يجعلك متيقنا من اختيارك ومن قرارك لانك اخترت صف الله سبحانه اراد ان يقول لك من هو الله - 00:35:11

من هو الله الذي انت قررت ان تكون في صفة الله لا الله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية العظيمة. وهذه الاية تحتاج لمجلس كامل لكن انا هنا فقط للكليات وليس للتتفاصيل. فاذا الله سبحانه - 00:35:29

وتعالى اراد ان يخبر انه بجلاله لا تعوز الادلة الدالة على وحدانيته. اليك كذلك؟ هل هناك غموض في امر الله قضايا غير مفهومة في قضية من هو الرب والله لا يوجد شيء من ذلك - 00:35:42

اسماوه تدل عليه. افعاله تدل عليه. اتفاقيه يدل عليه. خلقه يدل عليه. علمه يدل عليه. اذا لا يوجد اي غموض فيما يتعلق بمسألة لا الله الا الله اما الوحدانية لله وحده - 00:35:58

هذه مسألة ما فيها غموض. لذلك ماذا قال في الاية التي بعدها؟ لا اكره في الدين احنا عادة بنفهم لا اكره في الدين انه ايه انه نحن - نظام اسلامي لا نجبر اليهود والنصارى الذين يعيشون معنا على اعتناق الاسلام. يدفع الجزية وخلاص نحمي. وهذا مفهوم صحيح - 00:36:15

هذا مفهوم صحيح. لكن احيانا تأخذني الاية الى ابعاد اخرى. كانه يقول لا اكره في الدين ان مسائل الدين انت لا تحتاج ان تغصب

نفسك غصبا حتى تؤمن بها مع انها مش مقنعة - 00:36:34

يعني احيانا لو تنظر في الديانة النصرانية كثير من معتقداتهم هم مضطربين يأنموا فيها بس هم مش مقتنعين. قضية انه الثلاثة واحد والواحد ثلاثة بتعرفوا النصارى يقولون ثالث ثلاثة انه في ثلاث الة و بتجتماع في الله واحد - 00:36:49

ا لذك اوغسطين احد كبار الكهنوتين النصارى. يقول هذه قضية الثلاث واحد من اسرار الديانة النصرانية. الذي لا نبوح بها لاتبعنا ليش لا يبوحون بها لاتبعهم؟ انه ما حداش فاهم شو هي هاي - 00:37:07

هم نفسهم مش فاهمين. نفس اساقفة النصارى هم مش فاهمين كيف. ثلاث الة بتصرير الله واحد. بعدين بتنقسم لثلاث. طب كيف يتصور هذا؟ مول الى يعني هو ترأوهما ثلاث الة - 00:37:23

كل واحد طب اذا ثلاث الة كيف الله يتجزأ ينقسم الى رح قدس وابن واب بعدين كيف اجتمعوا مع بعض؟ يعني كيف يحصل اجتماع في اللاهوت والناسوت؟ وانه الثالثة بتجتماع في جسد عيسى في البشر و بعدين تطلع و تجتمع في الله في عالم - 00:37:37 اشياء باختصار غير مقنعة. بس النصارى غاصبين حالهم انهم غاصبين انفسهم يكرهون انفسهم اكراها انه خلص بدننا نآمن بهاي الفكرة سؤال هل يوجد في الاسلام فكرة واحدة في العقيدة تجد نفسك مغصوب انك تؤمن بها مع انها غير مقنعة؟ - 00:37:55

في انتاج اي اشي. في الایمان بالملائكة بالنبين بالقضاء والقدر. في فكرة اسلامية مش مفهومة واحنا بنغصب انفسنا انا نؤمن فيها اذا لاحظ جمالية لا اكراها في التدين يعني في دين الاسلام - 00:38:15

لا يوجد اكراه يعني لا يوجد مسائل غامضة لا يوجد شيء انت تغصب نفسك عليه. هل فيه هناك اشي من امر الله من صفات الله عز وجل تعرف علينا. الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة. الى اخر الایة. هل شعرت انه في اشي مش مفهوم بامر الله - 00:38:32 خلاف الديانة اليهودية والنصرانية في كثير اشياء مش مفهومة لكن دين الاسلام دين الطمأنينة الراحة بالتالي وانت تدافع عن الهدى الاسلامي وانت تصف او انت تقف في جانبه انت في كمال شعورك بالارتياح لقرارك. لانه كل - 00:38:51

كل شيء واضح بين عندي وعند اهل البدع من المسلمين نعم اهل البدع من المسلمين اصحاب الفرق المنحرفة هم الذين عقدوا علينا ديننا اجعل معتزلة بتبيجي عالفرق الضالة هم الذين يشوهون الدين. والا الدين بفطريته التي عرضها القرآن لا يوجد اي مسألة انت تكره - 00:39:09

غصب نفسك على انك تؤمن فيها. لا اكراه في الدين طب ايش اللي بيأكدي يا شيخ فهمك لهاي الایة بهاي الطريقة او هو مش فاهم يفهم بعض العلماء ان الله ماذا قال بعد ذلك - 00:39:29

قد تبين الرشد من الغيب لماذا لا يوجد مسألة انت تكره نفسك على الایمان بها معنى مش مقنعة؟ لماذا لا يوجد هذا؟ الله بين الرشد بيانا شافيا كاملا وفصل بينه وبين الغي والضلال فانت لا تحتاج ان تكره نفسك على شيء - 00:39:40

تبين الرشد واضح ما فش عنا غموض قد تبين الرشد من الغي طب بالتالي ما المطلوب مني؟ قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذا انت كما قال بعض المفسرين اذا انت تمسكت بدلائل الاسلام الواضحة - 00:39:59

البينة فانت مسكت بعروة قوية لا تقطع. بخلاف الذين يبنون دينهم على الظنون والتخيّلات هؤلاء مش مستمسكين بعروة وثقة. لماذا من كفر بالطاغوت وامن بالله بناء على دلائل الاسلام هو متمسك بعروة وثقة بخلاف الذين يؤمنون بالنصرانية او باليهودية او البوذية هو مش مستمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى في ذهنا تدل - 00:40:20

على ماذا على شيء قوي صح؟ العروة بتعرف عروة الباب او عروة الحبل لما تكون عروة وثقة شو مشديتها انت بتخافش انها تقطع كانه يقول لك دلائل الاسلام قوية ادلة الاسلام وحقائق الاسلام قوية - 00:40:50

فانت لما انت متمسك بها انت مش خايف وتسقط؟ مش خايف ما عندكش شكوك او اوهام او احتمالية انه تطلع دلائل الاسلام ضعيفة واتورط بخلاف اصحاب الديانات المنحرفة والبدع المهرئنة. هل هم مستمسكون بادلة متينة؟ هم واثقين منها؟ ام هم مستمسكون بعروة - 00:41:12

مستمسكون بعروة هزيلة. من تممسك بالقرآن وبادلة الاسلام فقد تممسك بي حبل متين وعروة لا يخشى ان تقطع. بخلاف من تممسك

باهواء البشر والأنظمة الأرضية والافكار الوضعية والتخيّلات البشرية. هذا وان ظن نفسه انه متمسك بشيء لكنه متمسك بحبل

مهترئ - 00:41:33

حان ما ينقطع فيسقط. ولذلك اهل الاسلام في العادة لا يرتدون. صحيح بخلاف الكفار اليهود والنصارى هم الذين يأتون الى الاسلام وكل شخص هلاً يا شيخ انا شفت واحد على اليوتوب اه مسلم وكفروا - 00:42:01

هذا ما كانش مستمسك بالعروة الوثقى. هذا كان يعني مسلم لكن بالتقليد وليس عن فهم مسلم بشكليات وليس عن واقع فسرعان ما اهتز وانقلب. لكن اتحداك تجد انسان مسلم فهم الكتاب والسنة - 00:42:16

وفهم دلائل الاسلام وعرف الايات الدالة على وحدانية الله وصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن. وبعد ذلك يرتد مستحبيل. مستحبيل تمام؟ قال من تمس لورينا قال تمسك بالعروة الوثقى - 00:42:34

كل من ارتد عنده شبهات واسئل فكرية ونفسية هو قد لا يبوح بها امامك. طيب لذلك قال شف شف حتى كيف الله عز وجل يصور لك المشهد بجماليته ان من يتمسك ببراهين الاسلام ودلائل الاسلام ما بخاف - 00:42:49

قال فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها. لا يمكن ان تقطع بك وهذا يدل اخواني على قضية وهو ان المسلم يجب دوما ان يجدد النظر في ماذا؟ في دلائل الالوهية - 00:43:05

يعني ما تكتفي انك ولدت في بيت مسلم الایمان يبلى كما يبلى الثوب. النبي عليه الصلوة والسلام يقول عليك دوما ان تتعلم براهين الاسلام. وان تجدد النظر في الدلة التي - 00:43:19

وعمق الاسلام في قلبك وسيأتي معنا نموذج من نماذج تعميق الاسلام. سيدنا ابراهيم بعد قليل ربي ارني كيف تحبي الموتى ابراهيم ما كانش مؤمن؟ قال اولم تؤمن يا ابراهيم ايش قال؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي انا يا رب اريد ان انظر وان ارsex دلائل الاسلام في قلبي - 00:43:33

في اكثر واكثر انا مش شاك لكن انا اريد ان انتقل من درجة علم اليقين الى درجة عين اليقين وهذا وظيفة المسلم ايها ان تكتفي بما تربيتها في بما تعلمته في بيت والدك او هكذا بعض الاشياء التي تعلمتها في مدرسة او شيء. ينبغي على - 00:43:52

دوما ان يجدد تمسكه بالعروة الوثقى وان يحضر مجالس العلم ويقرأ القرآن وينظر في الكون ليزداد تمسكا الاسلام. طيب ختم والله سميع سميع لما تقولون. هل ستقولون الشهادة بالتوحيد؟ هل ستکفرون بالطاغوت وتومنون بالله؟ وعلیم باختیارات - 00:44:10
ثم قال الله ولی الذين امنوا اللي واقف في صف الله لا تقلق الله ولیك. ربنا معك معاك واذا كنت صادق في الاصطفاف معه سیظہر لك دوما من الدلة والبراهين ما يزيدك ایمانا ویقینا - 00:44:31

التعبير القرآني الله ولی الذين امنوا معهم يخرجهم من الظلمات الى النور اي يدفع عنهم الشبهات بالبراهين النورانية اليقينية التي تعزز الایمان في نفوسهم - 00:44:50

الله سبحانه اذا رأك صادقا مؤمنا فانه اذا طرأ عليك شبهة يساعدك في دفع هذه الشبهة ومعالجتها ويزيدك يقينا بهذا الاسلام. وهذا معنى يخرجهم من الظلمات الى النور. وهذا ارتباطه بالایات السابقة - 00:45:08

بدك تفهم الارتباط. فالله يقول لك اذا كنت واقف في صفي فسأخرجك من الظلمات الى النور. هل معنى اخراجك من الظلمات الى النور؟ هل معنى هذا انه انت واقع في الظلمات وراح يطلعك منها؟ ليس شرطا - 00:45:26

الاخراج قد يطلق احيانا على الدفع. يعني اذا جاءتك شبهات واحاطتك بك تمام ان يدفع الله عنك هذه الشبهات ويعزز اليقين في نفسك هذا هو اخراج من الظلمات الى النور كما قال سبحانه وكتتم على - 00:45:43

حفرة من النار فانقذكم منها. طب كيف انقذكم واحنا ما دخلناش وكتتم على شفا عفرة؟ فهل الانقاد يقتضي انا وقعت؟ لا. بس انا قاربت اقع ومع ذلك هو سبحانه بعديني. نفس - 00:46:00

لما انت تكون مؤمن وبتحب دین الله وتقرب من شبهات وتقرب الشبهات منك برضه ربنا بيساعدك يرسل لك من يعلمك ويوجهك او يعطيك سبحان الله اية تحصل معك في حياتك. او هكذا رؤيا في النوم احيانا - 00:46:15

تدفع عنك هاي الشبهة وتزيدك يقينا باختيارك. يخرجهم من الظلمات الى النور هذى قيمة انك تكون في جانب الله الله يساعدك
وسيأتي معنا نموذج عزير انصح ان اسمه كيف ساعده الله - [00:46:34](#)

لما قال ايش الاية التي تليها لما مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انا يحيى هذه الله بعد موتها الان هو ما كان شاك لكن كان
يبحث عن ادلة وبراهين تعزز اكتر واكتر. فالله عز له البراهين. جعله اية للناس. اماته مائة عام ثم بعثه. شف كيف - [00:46:50](#)
ييساعدك مو ربنا ليش بتكررنا هاي بقصص اخوانى ؟ حتى نفهم ان الله كريم. اذا كنت انت تري جانبي الله وتريد فعلان تصل الى
مراد الله الله يخرجك من الظلمات الى النور - [00:47:12](#)

ويعز اليقين فيك ويرزقك من الادلة والبراهين ما يشفى الغليل ويدفع الشكوك والواهوم بخلاف الصف المقابل الذين اختاروا ان
يكونوا مع الطاغوت قالوا والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. الان كلمة الطاغوت في تفسير القرآن
تطلق على كل ما يعبد من دون الله. صحيح هكذا يكون المفسرون. لكن في بعض السيارات - [00:47:25](#)

قد تحمل الطاغوت على الطاغوت البشري الذي يقوم باغواء الناس وافساد دينهم واجراهم الى الشبهات والاشكالات الفكرية مرة
اخري. وهذا يمثل كل كافر وكل انسان نصب نفسه لحرف الناس عن الاستقامة - [00:47:53](#)

وعلى رأس هؤلاء من ؟ الشيطان وهو راس الطواغيت اليه كذلك ؟ ثم قس عليه كل طاغوت من البشر من كافر وملحد وداع الى
ضلاله يريد ان يعاكس مراد الله. الله عز وجل ماذا يفعل بنا - [00:48:14](#)

يزيل عن الشبهات ويرزقنا دلائل الايمان طواغيت البشر ماذا يفعلون ؟ بالعكس يحاولون دوما اثارة الشبهات والاشكالات حتى يخرجك
انك مسلم تصير ملحد حتى يخرجك من انك محافظ على دين الله موحد الى انسان مشكك - [00:48:30](#)

يبدلون اموالهم ومشاريدهم وتضحياتهم. اليوم كم مؤسسة في امريكا وظيفتها اخراج الشباب المسلم الى الالحاد والى الكفر كثيرة
هي المؤسسات التي تتبع للصهيونية العالمية ولأمريكا ولمؤسسة ترامب مؤسسة راند لحالها الامريكية هي احدى المؤسسات الكبرى
في العالم - [00:48:48](#)

اللي فقط وظيفتها دراسة المسلمين ووضع خطط ومناهج كيف ندرس العالم الاسلامي لاجراهم من النور الى هاي شغله هاي
المؤسسة مؤسسة راند. من كبروا المؤسسات اللي لازم تكونوا فاهمين شغلها. اذا قال سبحانه والذين كفروا - [00:49:09](#)

وليا لهم الطاغوت هؤلاء الطواغيت الذين يتبعهم الكفار ماذا يفعلون بهم الطواغيت ؟ يخرجونهم من النور من الظلمات والاحظ قال
الظلمات بالجمع بينما النور واحد لماذا يا شباب ؟ انه طرق الضلال كثيرة - [00:49:29](#)

بينما الحق واحد لا سواه صحيح الكفار الطواغيت البشرية هدفها ان تخرجك من النور. لوين لاي ظلمة مش مهم تصير ملحد تصير
نصراني تصير يهودي مشوارك عندهم. المهم انك تترك الاسلام - [00:49:46](#)

لحظة الله يخرجك من تشتت الافكار الى الطريق الوحيد الذي يوصل اليه وهم يريدون ان يسحبوك من هذا الطريق الوحيد ليعيدهوك
الى تشتت الافكار ثم قال اولئك اصحابه. نار هم فيها خالدون. طيب - [00:50:03](#)

بعد ذلك ذكر الله عز وجل لنا نموذج من نماذج هؤلاء الطواغيت البشرية الذين يسعون لاثارة الشبهات من اجل اضلال الناس. شف
تناسق القرآن بعد ان قال الله عز وجل هناك طواغيت بشرية هدفها اضلال الناس اعطاك نموذج - [00:50:19](#)

من نماذجه من هو النموذج الذي سيأتي معنا النمرود الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه من اتاه الله الملك. هذا احد طواغيت البشر
الكبار النمرود ربنا اعطاه ملك - [00:50:36](#)

وزعم انه ايش واصبح يطالب الناس بعبادته لانه ربنا اعطاه الملك اصبح يحاج ابراهيم ويقول هو هذا الرجل الكافر يقول انه هو الله
وليس الله الان لاحظوا كيف المدافعة بين اهل الايمان واهل الكفر وان المدافعة - [00:50:50](#)

احيانا صح تكون بالقتال بس احيانا في مدافعة علمية في نقاش بالبراهين سيدنا ابراهيم هو استاذ المجادلات العقدية والفكرية فماذا
يقول لهذا النمرود ؟ اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت - [00:51:08](#)

تفضل انت يا نمرود. ارنا هل تستطيع ان تحسي وتميت في النقاش الفكري اذا ابراهيم هو داعي الله يريد ان يخرج الناس من الظلمات

الى النور والنمرود هو الطاغوت الذي يريد ان يضل الناس ويقنعهم انه هو الله - 00:51:23

النمرود ماذا فعل النمرود قال بربوا انا احيي واميت اقعننا كيف انت تحبب وتميت. ورد في كتب التاريخ والتفسير ماذا فعل النمرود اتى بربجين بذك اثبتك اني انا احيي واميت. اتى النمرود بربجين - 00:51:39

كان سجناء عنده فقتل واحداً منهما واعتق الآخر شايف هي انا اميت وهابي انا احيي طب برأيك هل هذا كلام مقنع هل هو امات هذا الرجل من التسبب فقط في الموت - 00:51:56

انت بس تسبب في الموت تمام والدليل انك فقط متسبب ولست مميت انه هذا الرجل لو وقف امامك قلت له مت. او بدون ان تفعل سبباً هل سيموت انت فقط فعلت شيئاً وبرأيك هل الناس الذين حولي النمرود مقتنيع ان اه والله هبها شاف هبها امات - 00:52:13

هل هو قدم دليلاً مقنعاً حتى لمن حوله كل احياناً الذين في قلوبهم مرض يعني يحاولون المدافع عن الباطل حتى ولو كان مهترئاً. احياناً بعض الناس بيدافعوا عن اشياء هي ليست حتى نقاش علمي. هي مجرد ترهات وتفاهات. الذي - 00:52:35

النمرود تفاهة هكذا تحبب وتميت. هابي مجرد تفاهة يمكن ان تتطلي على السفهاء استخف قومه ممكناً انسان يكشفه بشكل عليه ابراهيم عليه السلام ما بدوش يطول الجدال حول هابي النقطة ويخبر بسفاهة هذا الدليل الذي قدمه النمرود - 00:52:52

اراد ان ينتقل معه الى ما هو مبهر مسكت مفحم ماذا قال له اه طيب تنزا بدي اعتبر نفسك يعني انه انت حاولت تقنع الناس اللي حولك قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق - 00:53:15

نأتي بها من المغرب الاعقد ربنا عز وجل الهي يخرج الشمس من جهة الشرق حضرتك ورجيني كيف بذك تطلع الشمس من جهة الغرب الفا بهت الذي كفر خرس انفهم. ليه؟ هذيك استطاع ان يوهم الناس. يوهمهم انه انا استطيع احيي واميت. الان هنا ماذا سيفعل؟

كيف سيوهم الناس - 00:53:31

انه يستطيع ان يخرج الشمس من المغرب بدلاً من المشرق هذا العلم هذا الجدل الفكري اللي مش محتاج كلام كلام محدودة لكنني افهم بها الخصم. هذا مثال دلائل التوحيد ان دلائل التوحيد مهمه - 00:53:54

او عفواً مبهراً دلائل التوحيد مبهراً ولكن دلائل الباطل مهزية. شو شو الباطل ايش عنده حجج وبراهين. لكن فقط تحتاج انسان ذكي من الدعاة المصلحين يحسن الاجابة سينتهي ويزول الباطل. طيب - 00:54:10

لذلك قال والله لا يهدي القوم الظالمين. لماذا ختم الاية والله لا يهدي القوم الظالمين الله عز وجل لا يهدي الظالمين الى طرق الحجاج الصحيح لاحظ ان النمرود ما عرف كيف يجيب - 00:54:27

ويقول الله عز وجل الله لا يهدي الظالمين والله لا يهدي القوم الظالمين الى طرق المجادلة والحوارات الصحيحة. فلذلك الباطل يخسر ولذلك دائماً الباطل يهزم في الحجاج العلمي الصحيح لانه مخدول - 00:54:43

لانه ليس في جانب الله والله خاذلهم لكن احياناً احنا بنكون مقصرين في طلب المعرفة فيتصنع الباطل انه قوي احنا اللي بنكون مقصرين. لكن لو كل واحد فيكم تعلم دينه ودلائل الدين سيدج ان الباطل لا يقوم على معرفة علمية. طيب - 00:55:01

ثم الله سبحانه وتعالى يعطينا نموذج اخر كيف ان دلائل الاسلام مبهراً؟ وكيف انه يساعدك اذا اردت تجديد الایمان في قلبك والبحث عما يرسخ الایمان كيف انه يساعد كل انسان على ترسیخ الایمان - 00:55:19

هذا رجل قيل اسمه العزيز مر على قرية وهذه القرية كانت خاوية على عروشها هذا الرجل كان مؤمناً لكنه كان يبحث عن ماذا؟ عما يعزز الایمان في داخله. فقال او الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان - 00:55:36

يحيى ان يعني كيف يحيي الله ان يحيي هذه الله بعد موتها. فالله سبحانه لما هذا الرجل اراد ان يعزز الایمان الله اراد ان يعزز الایمان فيه وان يجعله في نفس الوقت - 00:55:52

للمجتمع وللأجيال لاحقة قال فأماته الله مائة عام مائة عام يعني شبه قرن وكان آية لجيل قادم فماته الله مائة عام ثم بعثه فلما بعث واستيقظ من نومه قال كم لبشت - 00:56:07

وهذا يعطيك صورة عن نومة القبر لاهل الایمان انه كيف الانسان ممكناً ينام مئة سنة يفكروا عبارة عن ايش عن ساعة او ساعتين قال

وهكذا ينام المؤمن في قبره خلاف الكافر في القبر بحسبها ساعة بساعة - 00:56:24

تخيلوا من شدة عذاب الكافر في قبره. يعني الكافر اللي مات زمن نوح عليه السلام لان عم بحسبها ساعة وساعة ليوم القيمة اما المؤمن الذي يموت ويدفن في القبر يحسب نومته في القبر الى قيام الساعة قالوا كما بين العصر الى المغرب. بس كانه نام له ساعتين واستيقظ. سبحان الله! لا يشعر بحركة الزمان وتاريخ الزمان. وهذا من لطف - 00:56:40

طيب فاماته الله مائة عام ثم بعده. قال كم لبشت قال لبست يوم او بعض يوم تخيل هو متصور انه نام بس يعني من الظهر من الصبح للمغرب. او بعض يوم - 00:57:02

بل لبشت مئة عام مئة سنة نمت الان انظر قال فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنح. شو يعني لم يتتسن؟ لم يتغير. ما زال محافظا على حاله لكن في الجهة المقابلة - 00:57:16

وانظر الى العظام جعفر وانظر الى حمارك وانجعلك اية للناس وانظر الى حمارك. قال المفسرون الله سبحانه جعله يرى حماره كيف تتركب عظامه رويدا وبيعث امامه من جديد وانظر الى حمارك كيف سنحيه امامك - 00:57:32

هنا سؤال لماذا الطعام والشراب لم يتغير بينما الحمار تغير صح يعني لماذا برضه الطعام لم يجعله الله يفني ثم يرى عزيز؟ كيف ان هذا الطعام يبني من جديد؟ فرضا يعني - 00:57:54

قال العلماء اراد الله ان يبين لعزيز قدرته على فعل كل شيء فانا قادر ان ابقي الشيء اذا اردت ابقاءه وقدر ان افنيه اذا اردت افباءه فهمتم؟ يعني خلى له الطعام والشراب لم يتغير. انا استطيع ان اجعل الشيء لا يتغير ولو لالف سنة. ولو الى ابد الاباد. وقدر على ان اجعل الاشياء - 00:58:10

جاءت تغير ثم اعيد تركيبها. فكانه يريد ان يقول انا قادر على ان افعل المخلفات ابقي ما ابقي واهلك ما اهلك الطعام بقى والحمار ثنى. مع ان العوامل الاصل انها ايضا تقتضي بانه الطعام يفنى. انت متخيلا البرتقال اللي معه ضلت مية سنة زي ما هي - 00:58:33

بعد مية سنة ضلت البرتقال والعنب زي ما هو من الذي ابقيها؟ مع ان عوامل الجو حتى والتعرية تقتضي اثنائها. الله ومن الذي اهلك الحمار ثم بعثه امامك الله. اذا هذا لاحظ كيف هذه القضايا تزيدك تعزيزا - 00:58:54

قدرة الله الباهرة على كل شيء قال وانظر الى العظام كيف نشرها نشرها اي نرفعها. وفي قراءة اخرى نشرها اي نبعثها. نجزها من النشوذ والنشوز الارتفاع. قال وانظر الى العظام كيف ننجيز وقيل. فرأى عظام الحمار ترتفع امام عينيه. وتيجي العظمة فوق العظمة حتى تتركب الحمار كامل - 00:59:10

بعد ما تركبت العظام كساها الله لحاما امام عينيه. فلما تبين له لاحظ كيف ان الله يبين يقيم الاصلة والبراهين لعباده. قال عزيز اعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:59:33

اعلم يعني ان هذى انا لما سألت لم اكن شاكا انا اعلم مسبقا ان الله على كل شيء قادر. لكنني يا رب اريد ان اعزز دلائل التوحيد في قلبي. انه فرق - 00:59:47

ان الانسان اللي التوحيد عنده عين اليقين وبين التوحيد اللي عنده مجرد معلومة يقينية لكنها اخذها من ابيه وامه ولا يعزز اليقين انظر في الایات الباهرات. نموذج اخر من نماذج تعزيز اليقين. سيدنا ابراهيم عليه السلام يقول لربه ربى ارني كيف تحبي الموتى - 00:59:59

الله يقول له او لم تؤمن قال بل انا مؤمن يا رب مئة بالمئة لكن ليطمئن قلبي. ما معنى ليطمئن قلبي؟ هي نفس ما قلته لكم. اريد ان اعزز اليقين - 01:00:18

اريد ان انتقل الى درجة عين اليقين لانه الانسان لما يشوف البعث امام عينيه ليس كأنسان مؤمن بالبعث على انها قضية غريبة صحيح احنا كنا مؤمنين بالبعث على انها قضية ايش؟ غريبة احنا ما شفنا واحد - 01:00:30

بيعث امامنا وكيف يركب فانت لما تقول يا رب انا بدبي اشوف شخص بيغتصب امامي كانك تقول يا رب بدبي اشوفك قضية عيانا. ما بدبي ايها تبقى في حيز الغيب. مش لاني شاك. بس لاني بدبي ازداد ايمان. وهذا الانسان الحريص اخوانى - 01:00:45

لتبذل ما لك في سبيل الله. احنا نتمسك بالدنيا ونبخل نحتاج الى دوافع. فالله سبحانه يعطيك - 01:05:44

دينار واحد في سبيل الله يعطيك كمية مهولة من الاجر يوم القيمة. ايش بده استثمار اعظم من هذا الاستثمار؟ والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. لكن الان اراد ان يبين لك شروط هذا الاستثمار - 01:06:02

لانه ليس كل من تصدق تصدق وليس كل من انفق في سبيل الله انفق. ما هي شروط هذا الاستثمار الناجح ذكر في هذه الصفحة الشرط الاول حتى يكون هذا العمل مقبولا ونركز اخوانا انه احيانا بعض الناس - 01:06:19

يعمل اعمال صالحة لكنه يبطلها لانه لا يلتزم بشروط قبول العمل. لما بده تعلم عمل صالح تعلم وفق المعايير الالهية وليس وفق رغبتك وطلباتك اول معيار حتى يكون بذلك للمال مقبول عند الله. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا -

01:06:34

منن ولا اذى. هاي اول اشي لما بده تبذل مالك في سبيل الله اياك ثم اياك بعد ما تنفق ان تتبع انفاق بالمن ما هو المن؟ واظهار الصناعة انه تمن على الشخص اللي اعطيته المال انه انا يلا انا اعطيتك وساعدتك - 01:06:57

اياك اياك انك تمن على فقير او مسكين اياك ان تمن على اي مركز قرآني انت اعطيته مال او على اي جهة اصلاحية. انت من تحتاج هذا الدفع انت من تحتاج هذا الاستثمار الناجح عند الله. فاياك ثم اياك انك في يوم من الايام تفكر فقط تفكير - 01:07:16

بتحكي لهذا الشخص اللي انت وضعت له المال او لاخوانك اللي دفعت لهم المال في غزة في السودان في الشام. اه انا والله نعم ارسلت لكم المال انت بترسل المال لصالحك - 01:07:36

والا الله قادر يغنيهم عنك استثمار لك انت فاياك ان تمن على الناس ولا اذى. ما هو الاذى؟ قالوا الاذى ان يسمع الفقير كلاما قاسيا بعد ان يعطيه المال. بعض الناس بيعطي المال للفقير او المحتاج - 01:07:48

بقول له يا اخي انت اه كفرت علي يا الله بقدر ما يعني يعني روح اشتغل يا اخي روح اعمل لك شغلة المال ما فيش داعي تجرح مشاعر. فش داعي تسمعوا كلمة قاسية وانت بتعطيه المال. يعني لا يجوز لك ان تمن - 01:08:05

ولا يجوز لك ان تؤذى المشاعر لا ي يريد ان تؤذى المشاعر تقول يا اخي انت مللتني بقدر ما طلبت مني. خلص خذ هذا الدينار والله يسهل عليك هذا ايش اسمه؟ هذا اسمه اذى هذا ما اسمه انفاق في سبيل الله. هو طبعا مفكرا انه ايه خلص لما اعطاه الدينار -

01:08:21

رح يوخذ اجر. يا اخي خذ هذا الدينار لوجه الله بس اووعي شوف وجهك مرة ثانية لا خلي الدينار في جيبتك احسن. لانه ربنا ما راح يتقبل هذا الدينار - 01:08:37

هذا الدينار اللي دينار في سبيل الله. بس اووعك تورجوني وجهك. اه. مش راكبة هاي يعني. بتعطيه دينار وبتأذيه الله بقول لك اووعي احذر هذا ليس انفاق في سبيل الله - 01:08:46

اذا النفقة المقبولة اول شرط لها شف الاسلام يأمرنا ان نحترم كرامة الناس قبل ما ننفق اموالنا. احترام كرامة الناس ومشاعر الناس مقدم على دفع المال. اما تخرج هذا المال بطبيب نفس منك - 01:08:58

وتتظر ثوابه عند الله. او خلي هذا المال في جيبتك افضل والله لك. وهذا سيأطي معنا. انه افضل انك ما تدفع المال ولكن يكون كلامك طيب مع الناس هذا افضل. لاحظ ماذا قال - 01:09:13

آآ الذين ينفقون معهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم. هذولا اللي ربنا بيقبل صدقاتهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:09:26

اشوف ربنا شو بيقول. قول معروف ومغفرة انك تحكي قول المعروف مع هذا الفقير او المسكين وتنكلم معه باحترام ومفحة. ايش يعني مغفرة؟ قالوا ان تستر عليه فقره و حاجته المغفرة في اللغة اصلها الستر - 01:09:36

وقال انك تتكلم معاه بالاحسان وتستر حاجته ولا تفصحه ولا تشير اليه امام الناس. قال خير من صدقة تعطيها له لكنك تتبعها بالاذى. يعني في المعايير الالهية ان نحسن انه انا يجيني فقير - 01:09:53

والله يا فلانة ترى انا ما انا قادر. اسأل الله ان يقضى حاجتك اسأل الله ان يفرج همك لكن والله انا حاليا لا استطيع ان اعطيك جزاك الله خير انت بكل احترام ردت هذا الرجل اذا ما عندك قدرة - 01:10:11

وانتهت القضية هنا. هذا الاسلوب افضل عند الله من انك تعطي هذا الفقير الف دينار لكن تسمع كلمة تخرج مشاعره رقي الاسلام كيف يهتم بالمشاعر قبل المال؟ الله قادر يغنى هذا الفقير. لكنه ارسل لك هذا الفقير - 01:10:25

حتى تستثمر فيه ركز ارسل لك هذا الفقير حتى انت تستثمر فيه. وحط مال عنده هذا اجده عند الله بدل ما تأخذ هذا الاستثمار بنجاح حضرتك اذيته بالكلام والمشاعر. لا نريد هذا المال منك. شكرا - 01:10:42

سيأتي شخص اكثرا ذكاء منك واكثر توفيقا منك يستثمر فيه استثمار ناجح ويعطيه بكل يعني يجمع بين القول بالمعرفة والصدقة هؤلاء هم اسياد الناس وكبارا لهم. طيب الله سبحانه وتعالى اراد شف الاسلام العظيم كيف يركز لانه اكثرا شيء يهلك الصدقات اخوازي المن والاذى - 01:10:59

اكثر شيء يهلك الصدقات المان والاذى والرياء وعادة ما الذي يبطل الصدقات يا رباء انك بده تورجي حالك امام الناس انك بتبدل. او ايش؟ بعض الناس مش مرائي. بس يا الله قد بحمل الناس جميلة زي ما يقولوا - 01:11:22

يعني لسانه من وادى وبسم الناس مائة كلمة وهو يعطي المال الله يريد ان يخبر كرا النموذجين فاشل فلاحظ ماذا قال. في هذا المثل. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن - 01:11:36

والاذى ثم شبه بطلان الصدقة بالمن والاذى بطلانها بالرياء تماما. قال كالذى ينفق ما له رباء الناس الذي المن والاذى يبطل الصدقات. كما ان المرأة تبطل الصدقات. والمرأة طبعا هي من حال المشركين او من صفات - 01:11:51

فلذلك قال ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. لأن الانسان المرائي لو كان مؤمنا حقا بالله واليوم الاخر لما رأى لكن ضعف الایمان بالله واليوم الاخر هو الذي يولد الرياء. طيب - 01:12:12

الان اراد الله ان يعطيك مثل يصور لك حال الذي ينفق ما له ثم يتبع ذلك بالمن والاذى وحال المرائي هذا مثل يصلح للامرين. قال شف هذا المثل الجميل قال فمثلك كمثل صفوان. ما هو الصفوان - 01:12:26

قالوا صخرة او حجر املس هذا هو الصفوان. حجر عبارة عن حجر املص هذا الصفوان ويمثل ماذا هو يمثل قلب المرائي وقلب ذاك الانسان الذي عنده من وادى رينا يشبه قلبه ومشاعره واحاسيسه كانه عبارة عن صخرة. صخرة صماء - 01:12:43

صحراء ايش صماء قاسية لانه قاسي لذك يتبع بالمن والاذى. انسان ما عنده احساس. فهو كالصخرة الصماء صفوان هذا الصفوان عليه تراب تخيل حجر صخرة تماما عليها شوية تراب قال فاصابه وابي المطر - 01:13:12

هذا الوابل هو الصدقة اللي انت عملتها الصخرة اللي انت عملتها الله عز وجل يخبرنا الاعمال الصالحة اللي بنفعلها في حياتنا يا شباب هي عبارة عن مطر نحن نحيا به - 01:13:33

انت بتحيي نفسك الاعمال الصالحة اللي بتعملها هو نصحتنا نتكلم عن الصدقة بس عموما الاعمال الصالحة اللي انت بتعملها سفروا لنا ايامهم الاثنين الاعمال الصالحة التي انت تفعلونها هي عبارة عن ماذا؟ عن احياء للانفس. فالله يقول هذا المرائي وهذا الذي يبطل صدقاته - 01:13:49

الاداء عبارة عن صخرة صماء. بدي اسألك سؤال هل الصخرة الصماء بيطبع منها شجر هل يمكن تزرع فيها ويتطلع منها محصول زراعي لا يخرج منها شيء. صخرة عبارة عن صخرة تامة. هكذا شخصية هذا الذي يتبع صدقاته بالمن هو الاذى - 01:14:11

حاول يعمل خير هذا الخير شبهه الله بالوابل هذا المطر اللي من طبيعته ان يحيي النبات وينعش الارض نزل هذا الوابل على صخرة صماء عليها شوية تراب فقط - 01:14:30

ماذا فعل هذا هذه الاعمال الصالحة لما نزلت على هذه الصخرة الصماء بدلا من ان تكون سببا انه هذا التراب القليل يحسن من حال الصخرة الصماء لعلها تنبت شيئا ازالت تراب عنها - 01:14:49

فعادت هذه الصخرة اللي كان عليها شوية تراب وهاي شوية تراب انا بشبيها بتعرفوا بایش. انسان قاسي بس فيه شوية خير

لما اجى عمل الاعمال الصالحة للأسف لم يستثمر شوية الخير اللي فيه - 01:15:05

تصدق واتبع صدقاته بالمن والاذى. فذهب كل ما يمكن ان يكون خيرا وعادت الصخرة قال فتركه صلدا. ما معنى اي صخرا نقيا من التراب تماما قاسيلا لا يوجد عليه اي شيء - 01:15:24

دلالة بدق تفهم انت المثل حتى تعرف جمالية القرآن. اذا هناك رجل حياة شخصيتك الصفوان مشاعره ضعيفة جدا وفي شوية خير لما عمل صالحه هاي المطر كان بامكانه يستثمره شوي ممكن لاصلاح قلبه. لكن للأسف قال فاصابه وابل هذا المطر لما نزل ازاح التراب - 01:15:42

فعادت الصخبا لا خير فيها من وجه من الوجه. وهكذا انت يا ايتها القاسي عندما تفعل الصدقات وتتبعها بالمن والاذى اعدت نفسك بلا شيء. بلا مقابل بدون اي استثمار ناجح - 01:16:08

ثم قال لا يقدرون على شيء مما كسبوا. يعني لن يستفيدوا في الدنيا ولا في الآخرة شيئا مما كسبوا من الاعمال الصالحة. كل العمل الصالح اللي تعبت فيه وبذلت ذهبت فائدته - 01:16:25

لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذهبت فائدة كل الاعمال الصالحة وهذي للأسف صور انسان عم بيعمل اعمال صالحة ولا يرى نتيجة لها يعمل اعمال صالحة ولا يرى نتيجة لها. لماذا؟ لانه يخالف المعايير الشرعية. ماشي انت بتعمل عمل صالح لكن حضرتك تتبعها - 01:16:40

والاذى. في المقابل المثل الآخر وهي الصفحة الاخيرة معنا اليوم. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. حقيقة ايات القرآن جميلة اخوانى في اظهار قيمة الاعمال الصالحة. وايش دوره في حياتك؟ الذي يبذل ما له في سبيل الله - 01:17:01

بدون من ولا اذى هذا ايش بعمل قال هادا عم بيستثمر بنفسه استثمار ناجح اين عبرت الاية عن الاستثمار في النفس؟ قال وتثبيتا من انفسهم كل عمل صالح انت تقدمه للإسلام - 01:17:20

انت تثبت نفسك اكثر واكثر على العبودية لله. وتثبت نفسك في درب الاستقامة. يعني بعض الناس يظن انه عمل اعمال صالحة. بس لن يرى بركتها في الدنيا. كلا كل عمل صالح تقدمه للإسلام - 01:17:36

سترى بركته وبين صالح في تثبيتك على الدين اكثر واكثر. هذه الخمس دنانير اللي انت بذلتها في منطقة معينة هاي الخمس دنانير لو جه الله لن تضيع بل هي السبب في زيادة ثباتك على الدين في الوقت الذي ترى فيه الناس تفتن وتسقط امام الشهوات. انت تجد في اشي بثبتي - 01:17:50

شو اللي ثبتك؟ اعمالك الصالحة. الخمس دنانير اللي اعطيتها في سر وخلوة لفقيه ولن تتبعها بمن ولا اذى هي كانت سبب في تثبيتك احيانا تكون شخص عاصي. بس يبذل ما له فعلا ابتغاء مرضات الله وتثبيتا - 01:18:11

تكون هاي الصدقات اللي يفعلها سبب في توبته من المعاصي اذا شوف جمالية القرآن الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله هم يتثبتون انفسهم على درب الاستقامة فانت باختصار انا لما اعطي ملي لاي جهة خيرية - 01:18:26

انا عم بطلع عنفسي انه انا محتاج اني ابذل. لانه هذا البذل سيبثبني انا ولاحظ كيف شبه الله عز وجل هذا الذي ينفق يثبت نفسه عكس ذاك الشخص ذاك الرجل صفوان عليه تراب اصابه وابل. هذا الشخص ماذا قال فيه؟ قال كمثل جنة بربوة - 01:18:44

الربوة فيرأى كثير من المفسرين هي الارض الخصبة نشوف هذا الشخص نفسيته طيبة فلم يشبهه الله بالصخرة صفوان. شبهه بماذا؟ بتربة خصبة. خصبة انك تزرع فيها. خصبة انه الماء لما ينزل عليه - 01:19:03

الاعمال الصالحة انها تمر في حياته. قال كمثل جنة بربوة في ارض خصبة هذه الارض الخصبة اصابها وابل. اذا الوابل قبل قليل اصاب الصخرة الصماء ماذا فعل بها تركها صلدة. هنا الوابل نزل مرة اخرى لكن نزل على وين - 01:19:21

على انسان نفسه سوية على انسان تربطه خصبة تربطه نظيفة فهذه الاعمال الصالحة لما نزلت على التربة الخصبة ماذا فعلت؟ صنعت بستاننا اثمرت فيه صحت حياته وصلحت اخرته. شف جمالية القرآن - 01:19:40

اذا كمثل جنة بربوة اصابها وابل. والوابل هو المطر الغزير. فعل اعمال صالحة اعمال صالحة اعمال صالحة. اعمال صالحة كثيرة على تربة من خصبة جيدة تنشأ ماذ؟ حياة طيبة الحياة الطيبة - 01:19:58

ذاك المسكين فتركه صلدة. هذا جنة وبستان قال فان لم يصبها وابل بطل. ايش يعني؟ في ناس اخوان تربتهم خصبة ماشي لكنه آا يعمل اعمال صالحة بس قليلة حتى لو اعمالك الصالحة قليلة ما دامت تربتك خصبة والله تنتج - 01:20:14

ما الفرق بين الوابل والطل؟ الطل قالوا هو المطر الخفيف والوابل ايش قلنا؟ والمطر الغزير. فالله يقول اللي تربتهم خصبة سواء فعلوا اعمال صالحة كثيرة او اعمال صالحة قليلة كلها سينتج في حياته - 01:20:35

اكيد انتاجية الارض لما يكون المطر غزير ليس كانت انتاجيتها لما يكون المطر لكن في النهاية هذا انتفع وهذا انتفع. كلها انتج. وان تفاوت كمية الانتاج. فالله يقول كانه يركز سبحانه على ضرورة تربية النفس. اهم - 01:20:52

تكون تربتك خصبة ما تكون صفوان. هادا اهم شيء في حياتك. انك تكون تربة خصبة ربوا يا شباب تكونوا ربوا ولا تكونوا صفوانا. لانه الربوا شو ما نزل عليها من الخيرات من الاعمال الصالحة - 01:21:11

تنتج ماشي انت فعلت صليت ختمت القرآن مرتين هذا ختم مرة. هذا بصلی ثماني ركعات هذا بصلی اربع ركعات. هذا تصدق بالف هذا تصدق بدينار. مهما حصل لكن في النهاية في - 01:21:26

راح استفید في النهاية. فان لم يصبها وابل فعلى الاقل بطل والله بما تعلمون بصير لما عاد سبحانه ليضرب مثلا اخر على ذلك الذي يتبع صدقاته بالمن والاذى ويرأى الناس - 01:21:38

لضرورة معالجة هاي الشخصية الصفوان. بس المثل الان لن يكون صفوان مثل بطل عجوز رجل قبل ان يصل الى درع الى مرحلة الشيوخة كان هو شاب عم ببني حديقة وبستان. وبزرع فيها عنب ونخيل. ليه؟ مجهزها لفترة الشيوخة. في هناك رجل شاب - 01:21:55

كان عنده بستان عم بزبطه وبزرع نخيل وعنب وكذا شوف نيتوا اني الان بدي ازرع البستان لاني انا بكرة راح اصير كبير وهذا الرجل الكبير كان عنده ذرية ضعفاء - 01:22:19

كان عنده امرأة ضعيفة وكان عنده اولاد بعرفوش يدبروا حالهم. فهو رجل ايش قال؟ قال بدي اعمل الان حديقة وبستان. حتى لما اكبر واصير تاج الاقي شيء اسد منه ايش - 01:22:34

حاجتي اللي هو هادا البستان. اسد حاجتي وحاجة مين برضو وحاجة اولادي وابنائي انا بكرة راح اكبر. واولادي قد يكون مثلا فرضا يعني له ذرية ضعفاء. ممكن مثلا يكون عنده ابناء عندهم اعاقات. انا بحاول اتخيل. عندهم اعاقات ربنا يعافينا وعنه امرأة كبيرة - 01:22:48

يعني اولاده ما يستطيعوا انه هم يقوموا بأنفسهم. هو المسؤول يصرف عليهم. طب بقول لك انا بكرة اكبر. مين بده يصرف على اولادي؟ فهو من الان عم ببني حديقته من اجل الاستثمار المستقبلي. قال - 01:23:06

ايد احدهم شف جمالية القرآن وهو يعرض لك الفكرة ايد احدهم ان تكون له جنة من نخيل واعناب جنة ممتازة تجري من تحتها الانهار. له فيها من كل الثمرات يعني فعلا هو شاب عمل بستان فخم - 01:23:22

كل شيء بده ايه موجود الان هو خلاص مطمئن انه بكرة بس اكبر. خلاص هذا البستان سيقضيني غلطي ويسبعني ويسبع عائلتي وابنائي. وما راح احتاج لاعي اي احد وهو داخل على ثقة - 01:23:39

دخل في مرحلة الشيوخة وهو على ايش؟ على ثقة انه مجهز اموره. شوفوا شو صار معه قال واصابه الكبر. دخل في مرحلة الشيوخة وله ذرية ضعفاء. ما يستطيعوا يصرفوا على انفسهم هو المسؤول عنهم - 01:23:53

هذه الحديقة وهذا البستان وهو في مرحلة الشيوخة هو بامس الحاجة اليه من اجله ومن اجل ابنائه الضعفاء جاء اعصار مفاجئ فيه نار فاحتقرت هذه المزرعة ايش راح تكون مشاعر هذا الرجل المسن - 01:24:10

البستان اللي تعب فيه وبذل وهو الان بامس الحاجة اليه يحترق امامه ماذا سيصاب ممكى يغمى عليه صحيح يغمى عليه انه

راح كل شي الان وانا بمسيل حاجة فقط كل تعب الشباب - 01:24:30

وسهر الشباب هذا مثل ضربه الله لايش يا شباب؟ هذا مثل الانسان اللي بيتعجب في اعمال صالحة بس ما بتكون مقبولة عند الله حفظ القرآن كامل حفظه ليقال ايش طارق - 01:24:46

كان عالم وشهر ليالي وتعجب سنين لكنه لماذا تعلم العلم؟ ليقال عالم فلما يأتي يوم القيمة انت يوم القيمة انت الكبير يعني الكبير اصبه الكبر هذا مثل للانسان يوم القيمة. لما تيجي يوم القيمة انت تكون بامس الحاجة لحسنة واحدة - 01:25:03

بحسنة واحدة يوم القيمة لما تكون في اضعف احوالك. وانت تحتاج الى الحسنة الواحدة. انت بتكون جاي ومفكرا انه انا عملت اشياء كثير ممتازة لذلك اول من تسرع بهم النار ثلاثة. مش منهم العالم - 01:25:25

طب ما بسألوا لماذا تعلمت العلم وهو داخل يعني واثق من نفسه بده يتكلم. انا تعلمت فيك يا رب العلم. قال كذبت ولكن تعلمت ليقال عالم اذهباوا به فالقوه في النار - 01:25:40

بعد كل تعب السنوات درس بكالوريوس وماجستير ودكتوراه والفن كتب وعقد محاضرات ودورات اخر شيء لما كان بامس الحاجة لحسنته و كان موكل عليها فشلت نفس الاشي المتصدق واوتي برجل تصدق - 01:25:54

فأسأله الله لماذا تصدقت؟ قال فيك يا رب؟ قال كذبت تصدق ليقال كريم كنت ترأي وهذا مثال هو اقرب النا هون فامر به فصحبة على وجهه حتى القى في النار. هذا مثال اخواني للانسان اللي بيتعجب في اعمال صالحة لكنه يكون مرأيا او - 01:26:12

يتبع اعماله الصالحة بالمن والاذى انه الذي يبطل العمل مش دايما الرياء. احيانا الا يكون العمل وفق المعايير الالهية. هذا عمل في منه واذى لا نقبله اذن على الانسان ان يكون حريضا حتى وهو بيعمل اعمال صالحة ان يكون حريضا على ماذا - 01:26:31

على ان يتتأكد انه عمل الصالح يرضي الله. بسموه الاتباع وليس فيه ابتداع. لذلك اهل البدع يوم القيمة من امة محمد صلى الله عليه وسلم اهل البدع هو بده يجي يوم القيمة مفكرا انه ايش - 01:26:51

انه انا عامل كثير اشياء منيحة ولكنه يجدها هباء منثورا يا شيخ سهرت للصبح واحنا عاملين دروشة في المسجد ونرقص وبنسق. تعينا و احنا بنقذ يا شيخ من اجل ذكر الله - 01:27:04

يوم القيمة بيقول لربنا هذا كله هباء منثور. من قال لك ان ترقص من اجل ان تذكر الله؟ او ان تقفز ولا ان تتب يعني هل هكذا يذكر الله؟ من قال لك ان تبتعد وتأخذ - 01:27:18

من الفلاسفة واليونان عقیدتك حتى تنصر الاسلام. هذا مثال على كل انسان يعمل اعمال صالحة لكن لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. وهذا مثال مهم تفهموه اياك ان تتبع التعب الخاسر - 01:27:28

تعمل اعمال صالحة لكنها ليست على المعايير الالهية. فلما يأتي يوم القيمة تأتي صاعقة فتهلكها فتصبح وانت في امس الحاجة تتحسر. لذلك قال كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرن - 01:27:42

تفكر في هذا المثل واحرص على الاتباع. وانت تفعل الصدقات وعموم الاعمال الصالحة. طيب ثم يقول سبحانه الشرط الثاني حتى يقبل الله صدقاتكم وعطاءكم للدين. الشرط الاول شو كان لا تتبعوها بالمن والاذى. الشرط الثاني - 01:27:57

قال يا ايها الذين امنوا وانتم تنفقون في سبيل الله انفقوا من طيبات ما كسبتم. لما تأتي تنفق في شرط ثاني بده تنفق من الطيبات ما هو الطيب هنا في هذا الموطن الطيبات قالوا هو الحال الجيد - 01:28:15

الحال الجيد الله لا يريدك ان تنفق حلالا لكنه رديء النبي عليه الصلاة والسلام مرة دخل المسجد النبوي فرأى رجلا تصدق بتمر رديء. هيئ معلقه في المسجد اسمه قال النبي صلى الله عليه وسلم غضب لما رأى جايب جايب تمر رديء وتحط لي اياد في المسجد الفقراء. قال هذا الرجل يلقى عند الله يوم القيمة حشا - 01:28:34

يعني شو قدمت في الدنيا بتلاقي عند ربنا؟ قدمت لربنا الرديء ستتجد عند الله الرديء ما بصير تقدم لله سبحانه وتعالى اسوأ الاشياء التي عندك في البيت نعم لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اذا ما بده تنفق من اعز الاشياء عندك على الاقل انفق من ايش؟ من اشي جيد - 01:29:01

لما تعطى للفقير او لمركز او شيء دايماً بعض الناس تكون عنده اثاث مستعمل طاولة مخلوقة. يلا ودوها لمركز القرآن اللي موجود. تكون عنده اشي في الدار. يلا ثلاثة قربت تخرب. اعطوها الاخوان افادار القرآن هون. يعني قربت تخرب ان شاء الله بستعملوها. يعني انت تمن على الله انك بتعطي لمركز قرآن ثلاثة قاربت على - 01:29:23

سقوط وطاولة مخلوقة الاقدام وكرسي مهتر. فقط لانه اصبح رديئاً. هل هذا ما تقدمه لله غريب الانسان فقال سبحانه انه انفقوا من طيبات ما كسبتم. وايضاً وما اخرجنا لكم من الارض. من طيبات ما كسبتم اي التجارة - 01:29:43

ومما اخرجنا لكم من الارض اي المزروعات. فلذلك هذه الاية تدل على انه التجارة فيها زكاة والمزروعات فيها زكاة وفق شروط الزكاة في الاسلام قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. يعني لا تقصد الخبيث الرديئ من اموالك في البيت تروح تنفقه في سبيل الله - 01:30:02

هذا الخبيث هذا الرديئ لو انه شخص عرضه عليك تؤخذه وقبله انت نفسك يا ايهها المتصدق لو شخص عرض عليك طاولة مخلوقة ستحتقرها وتزدريها وربما تغضب انه كيف تعطيني طاولة مخلوقة؟ طب انت نفسك عم تعطيها لمركز القرآن. انت تعطيها لله - 01:30:22

هاي الطاولة الرديئة انت عم تقدمها لله. تخيل؟ قال ولستم باخديه الا ان تغمضوا فيه. يعني انتم انفسكم لو انعرضت عليكم لا تأخذوا واذا اخذتموها لا تأخذونها الا على اغماض والاغماض - 01:30:41

يعني التغافل وانت كاره لو فرضاً راح تأخذها لن تأخذها الا وانت كاره لها. هل هذا يعطى لله في النهاية واعلموا ان الله غني حميد. يعني في النهاية الله لا ليس محتاجاً الى صدقتك. هو الغني ربنا صاحب العطاء لكم جائع الا من اطعمنه - 01:30:56

هذه الصدقة استثمار لك ولما تستثمر لنفسك استثمر اشي طيب هذا كله اللي صالحك والله غني عن ما لك حميد يعني يحمد الذين يقدمون خير اموالهم. شف لماذا قال غني حميد - 01:31:15

عن صدقتك. حميد يعني يحمدك ويثنى عليك. اذا راك تقدم الجيد. طيب اخر ايتين معنا اليوم. قال سبحانه ما الذي يجعل الانسان اخواني يقدم اولاً ما الذي يجعل الانسان اصلاً لا يقدم ولا يبذل ولا ينفق في سبيل الله؟ واذا فكر يقدم يقدم الخبيث - 01:31:30
ما الذي يجعله الشيطان هو اللي بخلي الانسان يفعل هذه الامور. الشيطان يعدكم الفقر. الشيطان كل ما تحاول تنفق دينار في سبيل الله لأهذا خليها لاولادك بلاش بكرة تفتقر. كل ما تحاول تبذل - 01:31:50

وتقدم لمشروع اصلاحي علمي فقراء مساكين لغزة للسودان لاخوانك. كل ما تحاول تبذل اه والله لا اه لتنفقش بلاش بكرة تفتقر يعدكم الفقر يعني دائم الشيطان بيصور لك انه لازم تضل تحوش. تدخل. تكتس. بكرة بتفتقر. بكرة ما بتلاقي. دايماً هو يجعل هاجس الفقر امامك. لا تقدم في سبيل الله. واذا - 01:32:03

تقدمت قدم الخبيث ويأمركم بالفحشاء. الفحشاء هنا هو البخل الفحشاء هنا ما معناها البخل وهذا مر معنا حتى في معلم الطرف ابن العبد عقيلة مال الفاحش المتشدد. الشيخ يقول طرف بن العبد في معلقته - 01:32:27
رأيت المنايا لا وتصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد المهم عقيلة مال يعني خير مال الفاحش المتشدد. من هو الفاحش عند العرب الفحش كما يطلق على الزنا والخانة يطلق على البخ فحش - 01:32:50

ارى الموتى يعتاه احسن. ارى الموتى يعتام الكرام ويصطفي. عقيلة مال الفاحش المتشدد فيقول الشيطان يعدكم الفقر في المستقبل. ولذلك يأمركم الان بالفحشاء. ايش يعني الفحشاء للبخل وعدم الانفاق والله سبحانه وتعالى بالمقابل والله يعدكم - 01:33:08
ووعده الحق مغفرة منه وفضل يعدك مغفرة يوم القيمة وستر وفضلا في الدنيا ما نقص مال من صدقة ربنا بيقول لك اتفق ولا تخاف لن ينقص المال من الصدقة ليه؟ طب كيف ياشيخ ما راح ينقص لنا هل من الصدقة؟ طب انا معندي الف. اتصدق بثلاثية. هي نقص - 01:33:30

وانتم شو مفهوم النقص عندك؟ احياناً اخواني يكون الانسان معه والله ميتين دينار. لكن فيهم بركة في المقابل في ناس معه خمسة الف دينار ما فش فيه مباركة مين اللي بيضع البركة في المال - 01:33:53

ممکن انت معک خمس تالاف دینار شهري. بس ابنک في المستشفى معه سرطان الله يعافيک. وعندک اولاد کلياتهم في مشاکل ودواهي ومصايب. والسيارة انقلبت وفلان عنده مصيبة فشي برکة. لكن شايف انت الالف تقطع منها ثلاثمية والله مستشعر برکة السبعية - 01:34:07

اذا فضلا فضلا في البرکة. وايضا لا مانع ان يكون ايضا فتح باب زيادة المال في المستقبل. يعني كل اشكال الفضل موجودة لمن ينفق في سبيل الله. وهذا والله رأيته في كثير من المتصدقين - 01:34:24

الصادقين الذين اعرف من حالهم انهم يريدون الخير والله حسيبهم انه حياته برکة ربنا يتصدق عنهم الامراض وبصرف عنهم الاشكالات. واستثماراته بتنجح وحياته هادئة بخلاف الرجل الغني الفقير والله كثير من الاغنياء كنت اتعامل معهم - 01:34:37
بس لما ادخل في خصائص بيوتهم السحر اخواني والله سحر البيوت مشاکل اسرية ابناء في اعاقات قل اعوذ بالله من غضب الله يعني هذا الرجل انا شايفه ثري وعنه فیلا وقصر - 01:34:55

مش متهني في حياته بديناره لكن المتصدق والله فضل فضل من الله. فضل على الاستقرار النفسي والاسري الى غير ذلك. طيب. والله واسع في عطائه. والشیطان ليس واسعا وعلیم بالصادقين ليكرمه. نختم فيقول يؤتي الحکمة من يشاء. لماذا هنا قال الحکمة - 01:35:09

ما هي الحکمة هنا الحکمة ان ان تصفي لنداء الرحمن ولا تصفي لوعود الشیطان يؤتي الحکمة من يشاء. من هو الحکيم من يصغي لا لا هنا في هذه يؤتي الحکمة من يشاء. من هو الحکيم فينا - 01:35:31

قالوا الحکيم الذي يصغي لنداء الرحمن ولا يصغي لوعود الشیطان. الشیطان يعدكم الفقر والله يوعدكم مغفرة. میں الحکیم؟ اللي بیسمع للقوی ولا بیسمع للضعیف والله هو القوی والشیطان هو الضعیف - 01:35:47

الله هو الصادق والشیطان هو الكاذب. قمة بعض الناس تعتبر الحکمة انه ماذا؟ خليك حکیم. فکر الحکمة البخل. فلما ما يتصدق في سبیل الله نفکر انه هو الحکیم انه انا ادخلت مالي للمستقبل. کلا والله. الحکمة كل الحکمة ان تصفي لله ولا تصفي لوعود الكاذبة. ومن يؤتی الحکمة فقد اوتی - 01:36:02

خيرا كثیرا اعظم شيء وعطاء يعطيك الله ایاه ان يعطيك الحکمة الصحيحة ان تفهم طبيعة الدنيا وفلسفتها. والفرق بين الوعود الالهية والوعود الشیطانية. وما يذكر الا اولو الالباب. نسأل الله سبحانه - 01:36:22

يذکرنا وان يبصرنَا وان يجعلنا من اوتوا الحکمة انه ولی ذلك القادر عليه. غدا باذن الله سيكون المجلس الختامي لسورۃ البقرة والمجلس الختامي لرحلة الانسان في القرآن التي استمرت معنا ايها الكرام من رمضان الى رمضان. مررنا على تفسیر القرآن کاما بحمد الله وهو - 01:36:39

لکلیات القرآن. هذا الانسان في القرآن هي رحلة عشناها سنة كاملة. الهدف تفسیر کلیات معانی والحمد لله الذي اوصلنا الى التمام. فغدا نختم بالتعليق على اخر سورۃ البقرة ومع سورۃ الفاتحة على الساعة الخامسة بعد صلاة العصر ان شاء - 01:36:59
ويكون فيها ايضا برکة الدعاء والختمة. وصلی الله على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:37:20